في البيان الذي ألقاه مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة

الحكومة اليمنية: مليشيات الحوثي تتجه بتصعيدها نحو العودة لمربع الحرب

نيويورك / سبأ:

قالت الحكومة اليمنية «أن مليشيا الحوثي الإرهابية تتجه نحو العودة مجدداً إلى مربع الحرب على الرغم من كل الجهود الاقليمية والدولية لإنهاء هذا الصراع وتحقيق السلام وعلى وجه التحديد جهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان لمعالجة الأزمة اليمنية».

ودعا بيان الحكومة الذي ألقاه مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله السعدي، أمام مجلس الأمن الدولي في الجلسة المفتوحة حول الحالة في الشرق الأوسط (اليمن)، المجتمع الدولي إلى تقديم كافة أشكال الدعم لليمن لإحلال السلام الشامل والمستدام واستعادة مؤسسات الدولة والتغلب على الأوضاع الإنسانية والاقتصادية المتفاقمة.

وتطرق البيان إلى تصعيد المليشيات العسكري على عدة محافظات واعتداءاتها على القرى والعُزل في سيطرتها بالقوة وكذا جرائمها وانتهاكاتها بحق المدنيين من قتل وتهجير وتفجير للمنازل في محاولة لكسر إرادة اليمنيين وإخضاعهم لمشروعها الانقلابي وأفكارها المتطرفة.

أشار البيان إلى استمرار حرب المليشيات الاقتصادية الممنهجة ضد الحكومة اليمنية والشعب اليمني وتهديد حركة الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وتعريض الأمن والسلم الإقليمي والدولي للخطر وإصرارها على إطالة أمد الصراع الذي من شأنه مضاعفة المعاناة الإنسانية وإجهاض الجهود الإقليمية والدولية لأنهاء هذه الحرب واستعادة

وأكد البيان ان اليمن يقف اليوم على أعتاب مرحلة خطيرة وصعبة بعد عشر سنوات من انقلاب المليشيات الحوثية وحربها على الدولة اليمنية والتوافق الوطني وتطلعات الشعب اليمني في الاستقرار والأمن والبناء والتنمية، لافتا إلى أن هذه الحرب خلفت وضعاً اقتصادياً وإنسانياً كارثياً.

وجدد البيان، حرص الحكومة اليمنية على عدم تعريض ابناء الشعب اليمني في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيات الحوثية إلى المزيد من الأعباء المعيشية جراء السياسات احادية الجانب من قبل هذه المليشيات والتخفيف من معاناتهم الإنسانية ووطأة هذه الحرب وذلك عملاً بمبدأ المرونة ودعمها المتواصل للجهود والمساعي الاقليمية والدولية لانهاء الصراع.

ودعت الحكومة بهذا السياق مجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في مواصلة المزيد من الضغوط على هذه المليشيات ودفعها إلى تغليب مصلحة الشعب اليمني وعدم رهنها بمصالح داعميها وجر اليمن وشعبه من حرب إلى اخرى والشروع بدلا عن ذلك في الاستجابة لجهود السلام التي يقودها الأشقاء في المملكة العربية السعودية من أجل إطلاق عملية سياسية تلبي تطلعات جميع اليمنيين في استعادة مؤسسات الدولة الضامنة للحقوق والحريات والمواطنة المتساوية وتحقيق الامن والاستقرار والتنمية وفقا لمرجعيات الحل السياسي المتفق عليها وهي المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارت مجلس الأمن ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216 الذي يشكل خارطة طريق لمعالجة الأزمة اليمنية.

ونبه البيان لما يتعرض العمل الإنساني والإغاثي في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية من الانتهاكات والعراقيل بما في ذلك قيام هذه المليشيات بإجبار المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة في مناطق سيطرتها عل أخذ موافقتها المسبقة عند توظيف اي موظف محلي أو اجنبي وتسليمها الهياكل الوظيفية لكل منظمة ومنع موظفيها من مغادرة البلاد وإقدام هذه المليشيات على اقتحام مقر المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الانسان في صنعاء، وتأتي هذه الخطوة استمراراً لنهج هذه المليشيات في الضغط على تلك المنظمات والوكالات الأممية لإحكام السيطرة عليها وتسخير أنشطتها لخدمة أهدافها.

ولفت البيان إلى أنه وبعد مضي أكثر من شهرين على احتجاز العشرات من موظفي المنظمات الدولية والمحلية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في اليمن وبالرغم من دعوات ومناشدات الحكومة اليمنية وعلى أعلى مستوى، إلا أن ماتم اتخاذه من اجراءات وتدابير من قبل الامم المتحدة لحماية العاملين فيها وإنقاذ حياتهم لم يرق إلى المستوى المطلوب أو المتوقع.

وأكد أن غياب اتخاذ هذه الاجراءات والمواقف الدولية المترددة قد شجع هذه المليشيات على المضي في انتهاكاتها وجرائمها بحق العاملين في هذه المنظمات والوكالات الأممية دون اي اكتراث بالآثار الكارثية لتلك الممارسات على الأوضاع الاقتصادية والإنسانية الصعبة في مناطق سيطرة هذه المليشيات.

وجددت الحكومة دعوتها إلى نقل كافة مقرات المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في اليمن إلى العاصمة المؤقتة عدن. مؤكدة أنه قد حان الوقت لاتخاذ مثل هذه الخطوة الهامة حفاظاً على سلامة العمل الإنساني وأرواح العاملين في هذا المجال وضمان المناخ الملائم لممارسة المهام الإنسانية وتقديم المساعدات الإنسانية إلى كافة الفئات المحتاجة دون تمييز ودون تعرضها للخطر.

وتطرق البيان إلى ما تعرضت له عدد من المحافظات ومنها مدينة الحديدة من أمطار غزيرة وسيول جارفة أدت إلى أضرار جسيمة في البنى التحتية ودماراً هائلاً في الممتلكات العامة والخاصة وسقوط العشرات من المواطنين ضحايا وتشريد السكان معظمهم من النازحين داخلياً وتوقف الخدمات العامة.

ودعا البيان جميع الشركاء الإقليميين والدوليين من الدول والمؤسسات المالية والمنظمات الدولية والإنسانية إلى دعم جهود الحكومة في مواجهة هذه الأضرار والكارثة التي تفوق قدرات الحكومة والسلطات المحلية في المناطق المنكوبة وتقديم الدعم العاجل وبكافة أشكاله لإغاثة المتضررين وتأهيل البنى التحتية ولفت إلى أن تراكم آثار الحرب والكوارث المرتبطة بالتغير المناخي أدى إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية في اليمن مما يجعل عملية التعافي التي تقودها الحكومة اكثر صعوبة، مشددا على أن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتلبية الاحتياجات الإنسانية الطارئة في المدن المتضررة لاسيما بعد أن أعلنت الحكومة مدينة الحديدة منطقة منكوبة ومعالجة الآثار طويلة الأجل لتغير المناخ والحد من المخاطر المتزايدة للكوارث المناخية التي تهدد البلاد.

وأشاد البيان في هذا الإطار بالاستجابة الإغاثية العاجلة من قبل الأشقاء في المملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وتدخلاته الإغاثية للتخفيف من معاناة المواطنين في المناطق المتضررة.

وأكد البيان أن الحكومة اليمنية تعمل على اتخاذ جملة من الاجراءات الهادفة إلى رفع المعاناة على كاهل الشعب اليمني والتخفيف من الآثار والعواقب الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية الكارثية ووقف التدهور الاقتصادي واستقرار الخدمات العامة في ظل تحديات كبيرة متمثلة في توقف تصدير النفط لأكثر من عامين الذي يشكل نسبة 70 % من إجمالي الموارد العامة للدولة بسبب استهداف المليشيات الحوثية لموانئ تصدير النفط وحرمان الشعب اليمني من اهم موارده.

واشار الى أن هذه الجهود تأتي من خلال وضع خطط استراتيجية للحكومة وتحديد أولوياتها في إيجاد حلول مستدامة على المستويين الخدمي والتنموي، وخلق شراكات إقليمية ودولية. بالإضافة إلى استمرار العمل بوتيرة عالية لتعزيز الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد، وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية كعنوان رئيسي للمرحلة الحالية.

وجاء في البيان، «في ضوء الصورة القاتمة للوضع الإنساني الراهن، وفي ظل الفجوة التمويلية الهائلة لخطة الاستجابة الإنسانية في اليمن للعام 2024، أدى تراجع التمويل الدولي للعمليات الإنسانية في اليمن الى آثار كارثية على شتى القطاعات، لا سيما القطاع الصحي، حيث أنه من المتوقع إغلاق أكثر من ألف مرفق صحي وتعريض حياة ما يزيد عن 500 ألف امرأة الى مخاطر الوفاة، وحرمان 600 ألف طفل من خدمات التطعيم والرعاية الصحة، بالإضافة الى ضعف القدرة على مواجهة تفشي العديد من الامراض الوبائية».

كما جدد البيان الدعوة لجميع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية المانحة لدعم خطة الاستجابة الانسانية بالشكل الذي يفي بحجم الاحتياجات الإنسانية القائمة في مختلف القطاعات والأمم المتحدة والمجتمع الدولي لإبقاء الوضع الإنساني في اليمن على قائمة أولوياته لتجاوز الظروف الراهنة وتفادي الكارثة الانسانية المحتملة.

بيان للمتحدث باسم القوات المسلحة الجنوبية حول التفجير الإرهابي بأبين

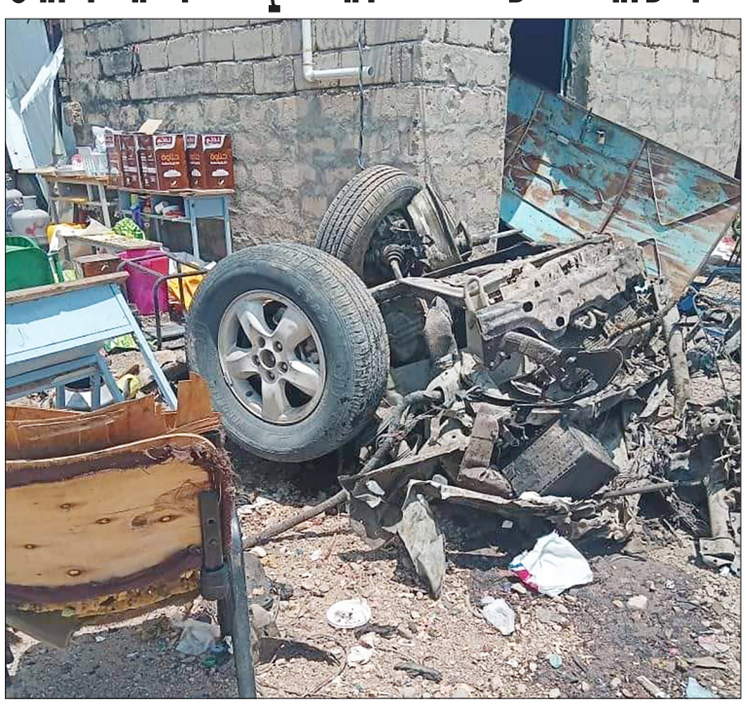

عدن/ خاص :

أصدر المتحدث الرسمي للقوات المسلحة الجنوبية المقدم محمد النقيب، بيانا هاما حول التفجير الإرهابي الجبان الذي استهدف ابطالنا من منتسبي اللواء الثالث دعم وإسناد في محافظة أبين، وذلك ما أدى إلى ارتقاء 16 شهيدا واصابة 18 من أبطال قواتنا.

فيما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم وفي عمل إجرامي جبان تعرضت قواتنا المسلحة الجنوبية بمديرية مودية بمحافظة أبين لعملية إرهابية استهدفت ابطالنا من منتسبي اللواء الثالث دعم واسناد بسيارة مفخخة يقودها انتحاري وتحمل على متنها مئات الكيلو جرامات من المواد شديدة الانفجار، وارتقى على إثرها كوكبة من الأبطال الميامين.

تأتي هذه العمليةُ الإرهابيةُ الغادرةُ نتاجا لتصعيد سياسي وخطاب تحريضي إرهابي، يستهدف قواتَنا المسلحَة الجنوَبية والمَجلس الانتقالي الجنوبي إضافة إلى التحشيد والتعبئة المغلوطة والمغرضة التي يحركها المالُ السياسيُ لتمويل الإرهاب في الجنوب وتغذيها وسائلُ الإعلام والدعاية المعادية الرامية إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتمرير المشاريع المشبوهة التي تستهدف قضية شعب الجنوب وكسر إرادته الوطنية التحررية والنيل من صمود وثبات درعيه وحصانته وسيف انتصاره قواته المسلحة الباسلة.

إننا وفي هذه اللحظات التي ننعى فيها شهداءَنا الأبطال وندعو لهم بَالرحمة والمغفرة والشفاء العاجل للجرحى والمصابين، لنُؤكد إن هذه الجرائم الإرهابية البشعة ومن يُحركها ويُمولها لن تمر دون عقاب رادع.

إن هذه العملية الإرهابية التي جاءت متزامنة مع الذكرى الثانية لانطلاق عملية سهام الشرق تضع أمام قواتنا المسلحة الجنوبية واجبات والتزامات وطنية وشعبية عظيمة في مواصلة مهمة اجتثاث الإرهـاب واستمرار المعركة المـصيرية، طـالما بقي على ارضنا الطاهرة من يحاول ان يستهدف أمنها واستقرارها وحياة مواطنيها.

عهداً منا لشعبنا، أن معركتنا ضد الإرهاب ستظل باقية في انتصاراتها وبقوة أشدُ بأسا مما كانت عليه، طالما استمرت القوى المعادية في هذا النهج القائم على استخدام الإرهاب وعناصره أدوات للقتل والابتزاز السياسي الرامي لتطويع وتقويض قضية شعبنا الجنوبي في مشاريع احتلالية إرهابية كما جرت العادة منذ عقود ثلاثة.

عهدا لشهدائنا وشعبنا الجنوبي بأن قواتنا المسلحة والامـن التي تخلقت في معارك التحرر الوطني، قد جُبلت على خوض حروبها بصبر وجلد ونفس طويل وارادة راسخة لم ولن تحيد عن أهدافها ومسؤوليتها وتطلعات شعبنا الجنوبي قيد أنملة، مهما كان الثمن الذي يتوجب علينا دفعه.

النصر والمجد لوطننا الجنوب

الرحمة والغفران للشهداء الابطال

الشفاء العاجل للجرحى

سلّم عقود أراضٍ لعدد من الشباب

محافظ لحج يبحث مع ممثل المفوضية السامية تدخلاتها الإنسانية

لحج / عادل قائد / سبأ :

بحث محافظ محافظة لحج اللواء الركن أحمد تُركي مع نائب ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن ياسر واريس، التدخلات الإنسانية للمفوضية في عدد من المشاريع التنموية والخدمية والانسانية بالمحافظة.

وفي اللقاء الموسّع، الذي حضره الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة عَوَض الصلاحي، ووكيل المحافظة العميد عبد الفتّاح الحُجيلي، وقيادات مكاتب الصحة العامة والسكان، والتربية والتعليم، والشؤون الاجتماعية والعمل، والتخطيط والتعاون الدولي، والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي، والمؤسسة العامة للكهرباء، والوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بالمحافظة، وجمعية الوصول الإنساني الشريك المحلي للمفوضية، أشاد المحافظ تُركي، بأعمال الإغاثة الطارئة والمستدامة الكبيرة، التي تقدّمها المفوضية للاجئين من القرن الافريقي في مخيم منطقة خرز بمديرية المضاربة ورأس العارة، وللمجتمع المحلي المستضيف للمخيم.

وتطلع المحافظ، إلى تكثيف برامج المشروعات الإنمائية للمفوضية، لا سيما الاهتمام البالغ منها بالقطاع الصحي، ومنظومات توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية، والتحضير الجيد لورشة العمل المرتقبة، التي ستنظمها المفوضية من أجل تحسين مستوى الخدمات الأساسية بالمخيم.

بدوره، ثمّن نائب الممثل، تطابق وجهات النظر الجامعة بين قيادة السلطة المحلية بمحافظة لحج، والمفوضية، ومخيمها وخطط تدخّلاتها الإغاثية، في الاتجاهين المتعلقين بشؤون اللاجئين، والمجتمع الأهلي المضيف لهم، وإمكانية عقد لقاء موسّع مقبل مشترك للمفوضية، ولقيادات المجالات الحكومية الخدمية بالمحافظة، لما من شأنه تحقيق غايات التنمية الحيوية في قطاعاتها كافة.

وفي سياق آخر تراس المحافظ تُركي، اجتماعاً موسعاً بمدراء مكاتب الأوقاف والإرشاد محسن علوان، صندوق النظافة وتحسين المدينة محمّد الرجاعي، وفرع الهيئة العامة لحماية البيئة بالمحافظة المهندس فتحي الصعو.

كما وجّه المحافظ، مكتب وزارة الأوقاف والإرشاد بالمحافظة، بالإسراع في صرف عقد الإيجار المخصّص لموقع أرضية مقلب القمامة المركزي بمنطقة الفَشلة بمديرية تُبَن، والتابع لصندوق النظافة وتحسين المدينة، خاصة بعد استيفاء الموقع للمواصفات البيئية والصحية والفنية اللازمة.

وكان المحافظِ تُركي قد دشّن، ومعه مدير مديرية الحَوطة سامي الحبلي، ومدير مكتب أشغالها أيمن إسماعيل، توزيع الدفعة الأخيرة من وثائق الإسقاطات الهندسية الجوية، للمستفيدين من المديرية من مواقع مشروع أراضي الشباب والجرحى وأسر الشهداء ووحدات جواره ومخططه، الذي اعتمدته من أجلهم قيادة السلطة المحلية بالمحافظة، ويستفيد منه 7 آلاف و 800 شاب بمديريتي الحَوطة وتُبَن.. مشيراً إلى أن المشروع يهدف إلى إحراز الاستقرار الاجتماعي لشريحة الشباب.. مثمنا التضحيات الجسام للجرحى والشهداء واستحقاقهم في الحصول لهم ولأسرهم، على قطع الأراضي السكنية.

ومن جانب آخر قام محافظ لحج بتسليم عقود الأرض لعدد من الشباب المستفيدين من الدفعة الأخيرة من مشروع اراضي الشباب السكني بالمحافظة.

وفي التجمع الشبابي هنأ المحافظ الشباب بتسليمهم العقود السكنية، مشيدا بالدور الإيجابي الذي تعاونت به كل الجهات في إنجاز العقود وإنجاح هذا المشروع من الحلم الى الواقع، داعيا المستفيدين الشباب الى الحفاظ على الأرض وعدم التفريط بها.

وعبر المستفيدون وهم يستلمون عقود الملكية من المحافظ عن تقديرهم للاهتمام بالشباب وتوزيع العقود لهم التي تم إنجازها من مكتب اراضي وعقارات الدولة بالمحافظة.

محسن علوي: أنجزنا العديد من المشاريع في عدن وأبين

عدن/ قيصر ياسين :

أوضح المهندس محسن علوي مدير المنطقة الفرعية مكتب الأشغال لعدن وأبين أنه قد تم إنجاز العديد من المشاريع الممولة من الصندوق العربي وهي بناء قنوات تصريف مياه الأمطار لمنطقة حجيف بمديرية المعلا، وكذلك بناء جدار تحويلي لمياه الأمطار وحجز الرسوبيات في منطقة الشيخ إسحاق وجبل القوارير بمديرية المعلا، وإعادة تأهيل قنوات تصريف مياه الأمطار في الخط البحري وجولة كالتكس بمديرية المنصورة.

وأشار المهندس محسن علوي مدير المنطقة الفرعية لعدن وأبين أن هناك مشاريع تم إنجازها بتمويل من اليونبس وهي الرصف بالأحجار لشوارع وأزقة خلف المعهد المهني مصنع العصير بمديرية المنصورة، وكذلك تصريف مياه الأمطار في مرحلة أولى مديرية صيرة، وتأهيل شبكة الصرف الصحي للممرات الخلفية الجهة الغربية بمديرية دار سعد، وتأهيل نظام تصريف مياه الأمطار المرحلة الثالثة (أ) و (ب) بمديرية صيرة، وكذلك تأهيل الصرف الصحي في الممرات الخلفية في جولة القاهرة والغزل والنسيج بمديرية المنصورة، وتأهيل نظام تصريف مياه الأمطار المرحلة الثانية أ و ب + المرحلة الرابعة رصف شارع حسن علي بمديرية صيرة.

واضاف المهندس محسن أن هناك مشاريع تم تنفيذها في محافظة أبين وهي الرصف بالأحجار في حي النصر المرحلة الثانية محافظة زنجبار، وكذلك رصف طريق شارع الزراعة.

وأضاف : وقد نفذ المكتب عدداً من المشاريع في مديرية خنفر محافظة أبين بتمويل من منظمة اليونيسيف، وقد شملت المرحلة الأولى منها 38 مدرسة، كما شملت المرحلة الثانية تأهيل 10 مدارس، وذلك خلال الفترة من مارس إلى أبريل 2024م.

ونوه المهندس محسن علوي بأن المكتب وخلال المرحلة الثالثة قام بتأهيل 6 مدارس في مديرية خنفر محافظة أبين، كما نفذ في المرحلة الرابعة تأهيل 8 مدارس ومجمعات تعليمية في المديرية ذاتها، فيما نفذ في المرحلة الخامسة بناء فصول وحمامات في 7 مدارس في المديرية ذاتها.

واختتم المهندس محسن علوي تصريحه بالتوضيح أن إجمالي عدد المدارس المكتملة التنفيذ والمستلمة بلغ 52 مدرسة ومجمعًا تعليمياً.